5:- الحث على العمل:

يمكن للغة السياسية أن تحث الشعب على العمل بالرسائل والمناشدات، أو التهديد والشجب والتنديد ببعض الأعمال، ولا تخلو هذه اللغة أيضاً من استمالة العواطف والمشاعر تارةً والوعود الزائفة تارةً أخرى، ويستخدمها السياسي للتهرب من مأزق سياسي، كما فعل الرئيس التونسي المخلوع (زين العابدين بن علي) في أثناء الثورة التونسية بأنه سيجري إصلاحات سياسية، وسيشرك قطاعاً كبيراً من الشباب في العملية السياسية، وناشدهم بالعودة للبيوت ووعدهم بتأمين عملٍ للعاطلين عن العمل من حملة الشهادات الجامعية، وأن مشكلة البطالة لا تخص تونس وحدها بل حتى الدول المتقدمة يوجد فيها بطالة، ووعدهم بمستقبل أفضل بالعمل الجاد على إنهاء الفساد بين مؤسسات الدولة.

وقد يكون الحث على العمل باستخدام الرموز الدينية والاستشهاد بالقرآن، والسنة النبوية الشريفة.

لاشك في أن اللغة السياسية غالباً ما تدفع إلى العمل من خلال الانفعالات النفسية لدى الشعب: الفرح والحزن والإحباط والأمل.

وكثيراً ما تكون الوعود السياسية ضرباً من الكذب يهدف السياسي من ورائها لتحقيق مكاسب سياسية، فعندما يَعِدُ الرئيس الشعب بإصلاحات سياسية في الدول ذات الأنظمة الشمولية، كأن يعدهم مثلاً بعدم الترشح للرئاسة في الدورة القادمة، وأنه سوف يجري انتخابات برلمانية، فهي بالضرورة وعود غير حقيقية، خصوصاً أنه لا يخفى على أحد أن هذه الانتخابات غالباً ما تكون غير نزيهة، وعلى الرغم من ذلك فإن تلك الوعود تؤثر في شريحة واسعة من الشعب مما تدفعه إلى الدفاع عن السياسي وأنه يقوم بإصلاحات تتوجبَ منحه فرصة ثانية.